

التمهيد في تخريج الفروع على الأصول

الفصل الثامن في تفسير حروف تشتد حاجة الفقهاء إلى معرفتها .

مسألة 1 .

الواو العاطفة تشرك في الحكم بين المعطوف والمعطوف عليه إذا علمت ذلك فمن فروع المشكلة عليه .

1 - ما إذا قال أنت طالق اليوم وإن جاء رأس الشهر فإنها تطلق طلقة واحدة في الحال وكذا أنت طالق اليوم وإن دخلت الدار كذا قاله الرافعي في باب تعليق الطلاق في آخر الطرف الأول منه والقياس وقوع طلقتين في التعليق الأول وهو وإن جاء رأس الشهر لأنه تعليق آخر بخلاف التعليق الثاني وهو قوله وإن دخلت الدار فإن المعنى المفهوم منه إنما هو الوقوع سواء دخلت الدار أم لم تدخل ولا يتخيل ذلك في التعليق الأول فيكون تعليقا آخر كما ذكرناه .

مسألة 2 .

اختلفوا في الواو العاطفة هل تفيد الترتيب على ثلاثة مذاهب .
أحدها أنها تدل على الترتيب وهو مذهب جماعة من الكوفيين .